النهار

السبت 20-07-2013 العدد 25139

8

اليسوعية خرّجت طلاب معهد الأعمال و4 كليات
دكاش: الجامعة ليست محايدة في القضايا الوطنية

أقيم في حرم العلوم والتكنولوجيا في جامعة القدّيس يوسف حفل تخريج طلاّب كليّة العلوم الدينيّة وكليّة العلوم الاقتصاديّة وكليّة العلوم وكليّة العلوم التربوية ومعهد إدارة الأعمال، في حضور رئيس الجامعة البروفسور سليم دكّاش وعمداء الكليّات ومديري المعاهد وجمع من أساتذة ومسؤولي الجامعة وأهالي الطلاب.

إستهل الحفل بدخول رئيس الجامعة ونواب الرئيس ومسؤولي الكليّات والمعاهد والمتخرجين، ثم النشيد الوطني. وتوجه دكاش للطلاب قائلاً: قد يُطرح عليكم سؤال عشيّة انطلاقكم للحياة المهنيّة العمليّة: ماذا علّمتكم هذه الجامعة وهي على عتبة عامها الـ 139 في خدمة التعليم؟ هذه الجامعة التي تتمسّك بصفتَيها إن لم يكن باثنين من خصائصها ألا وهما : اليسوعيّة واللبنانيّة؟ ماذا استطاعت أن تقدّمه لكم مؤسّستكم كمعارف ومهارات ضروريّة من أجل انخراطكم في ميدان العمل وفي النسيج الاقتصادي والإجتماعي في لبنان وفي بلدان أخرى تسعى وراء الموارد البشريّة اللبنانيّة؟ من المؤكّد أنّها قدّمت لكم المهارات التقنيّة كلٌّ في مجال تخصّصه. من دون التقليل من وزنها وقيمتها.

أضاف: "لا تخافوا التوغّل في أعماقكم لتجدوا فيها قوى جديدة للحب، والتعاون والتغلّب على التوتّرات. هكذا يمكننا أن نتنفّس وننشر السلام والفرح من حولنا ولا نكون ضحايا الأيديولوجيّات السياسيّة والطائفيّة التي تمنعنا من العيش في شكل جيدّ. كما إن الصرامة أو الانضباط ضروريّان لنرى ذواتنا بطريقة واضحة، ولتنظيم وتوجيه حياتنا. فكم من المرّات قيل لي إنّ متخرجي جامعة القدّيس يوسف هم من العمّال ولكنّهم أيضًا أشخاص مهنيّين، كلّ في حقله، يمكنهم تحديد الأولويّات، ويتمتّعون بحكم دقيق، ويعرفون كيفيّة التخطيط وإقامة العلاقات وإنشاء خارطة طريق لتحقيق النجاح".

طلاب العلوم الاقتصادية والعلوم التربوية والعلوم والعلوم الدينية ومعهد ادارة الاعمال خلال حفل التخرج. (ميشال صايغ)

وختم دكاش قائلاً، إنّ الجامعة ليست محايدة ولا غير مبالية عندما يتعلّق الأمر بالانخراط في قضايا إجتماعيّة أو وطنيّة من أجل الفقراء والمهمّشين. هي ليست محايدة ولا غير مبالية عندما يتعلّق الأمر باستثمار الطاقات الفكريّة في البحوث الطبيّة والعلميّة أو الأدبيّة، أو في تعزيز التربية الجامعيّة. ولكنّ الالتزام الحقيقي لا يمكن أن يتمّ من دون شغف، أيّ من دون حبّ. كونوا دومًا، شغوفين بالحياة، شغوفين بقيامة بلدنا لبنان. وبعد تسليم الشهادات القيت كلمات للمتخرجين ووزعت شهادات التفوق.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"